

فما منهم الا وهو ساج في نور وممتد من بحره واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مفتي** واسمه **مفتي** فالاول بالقاف والمثناة الفوقية والقاف الثاني بالقاف وتشديدا للقاف والتابع لانه تبع الانبياء اي جاء اخرهم وعلى اثرهم فهو خاتمهم وكل شئ يتبع نبيها فقد قفاه وفي ذلك من الفضل انه صلى الله عليه وسلم وقف على احوالهم وشرا بغير فاختار الله له من كل شئ احسنه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **رسول الملاحم** جمع ملحمة وهي الحرب والقتال فقد كان صلى الله عليه وسلم يغزو الكفار ويجهدهم بنفسه وامته الى ان توفاه الله واما اسمه صلى الله عليه وسلم **رسول الراحمة** فلانه صلى الله عليه وسلم راحة للمؤمنين في الدنيا لما رفع عنهم ما كان في الامم السابقة من الاضرار والمشاق التي كان من جعلتها ان من اصابتها نجاسة لا يبرئ منها بالمقارن وان من اذنب ذنبا يصح مكنتها على باب داره فلان اذنب لنا وكذا في الاخرة راحتهما العظمى لامته وفوزهم بالتعظيم المقيم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **كامل** فهو الكامل العبودية لله تعالى الكامل الاوصاف الحميدة بتكامل الله واما اسمه صلى الله عليه وسلم **اكمل** بكسر الهمزة وسكون الكاف وهو كل ما يدور بالشيء من جوانبه واشتهر ما يوضع على الرأس فيحيط به شبه عصاينة تزين بالجوهر وهو من ملائس الملوك كالتاج والنبى هو تاج الوجود باسره واكمله ونزيبته واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مزل** واسمه **مزل** فاصلاهما المندثر والمتمزل والمندثر المتلف في الرثار وهو القوب والمتمزل معناه وسمي به لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يعرف من جهيل ويتزمل بالتياب وقوله تعالى يا ايها المزمحل تانس وملاطفة وقيل معناه المندثر والمتمزل بالقران وقيل بالنبوة والقابل وانما ناده بالمندثر والمزمحل في الامارة فلما شرع الامور خاطبه الله بالنبوة والرسالة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **عبد الله** فان الله تعالى شرعه بهذا الاسم فسماه عبدا وذلك غاية التفضيل والتكريم حيث اجل قدره وعظما امره فقال سبحانه الذي اسرى بعبده وقرن اسمه باسمه

في عدة

في عدة مواطن ومقام العبودية اشرف المقامات فلذلك وصف بها وكانت اجناس الصفات اليه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **حبيب الله** فقد قال في حديثه وانا حبيب الله ولا يخفى والمجدة اعلى المقامات حتى من الخلة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صفي الله** فهو الخالص البصيف لا خلصه في مودته واما اسمه صلى الله عليه وسلم **نجي الله** فهو فيل من المناجاة والاسم النجوى وهي المأذنة سر وهو بمعنى كليم الله واما اسمه صلى الله عليه وسلم **كليم الله** فمعناه مكرمه بفتح الهمزة وقد كلفه ليلة المعراج على الصبح من الخلاف واما اسمه صلى الله عليه وسلم **خاتم الانبياء** بكسر التاء وفتحها اي الذي ختمهم اي جاء اخرهم وختموا به فهو الخاتم المطابق فلا يبي بعده بل ولا معه قال تعالى وخاتم النبيين واذا كان صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فهو خاتم المرسلين ايضا لانهم لا يعم يستلزم الاخص ولا عكس وقراعتي هذا عن اعادة الكلام على الاسم بعدة وهو خاتم المرسلين واما اسمه صلى الله عليه وسلم **محيي** فلانه صلى الله عليه وسلم احيا موتى منهم ابواه صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل حتى اصابه لانها كانا على دين الجاهلية وهو قول القرطبي ومن تبعه واستند لواعلى كالمحدث عن عابثة واورده الحافظ تميم البرقي ناص الدين محدث دمشق من المتأخرين من طريق الخطيب

حيا الله النبي من يد فضل على فضل وكان يدرفا
 فاحيا الله وكذا اباه لا يمان به فضلا لطيفا

وهذا مما فضله الله واكرم به وقد وافق هذا الاسم اسم عز وجل وخاصيته وجود الالفة فمن خاف الفراق او الجس فليقره على جسده عدده واما اسمه صلى الله عليه وسلم **محيي** بالنون والهمزة فهو سبب نجات امته في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فنجوا من الكفر والفسخ والخسف العام واما في الاخرة فنجوا من الخلود في النار واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مذكر** فقال تعالى انما انت هذا والنذر الوعد